[48] لا بتبعيض بدد (23) باطن لا بمداخلة، ظاهر لا بمزايلة (24) متجل لا باشتمال رؤية، لطيف لا بتجسم (25)، فاعل لا باضطراب حركة (26) مقدر لابجول فكرة، مدبر لا بحركة، سميع لا بآلة، بصير لا بأداة، قريب لابمدانات، بعيد لا بمسافة، موجود لابعد عدم.

_____ (23) الصمد: السيد المقصود إليه في الحوائج، وله معان آخر جلها يناسب المقام. والبدد والبدة - كعدد وهرة -: الطاقة. الحاجة. فعلى هذا يكون المعنى: أنه هو السيد المصمود أي المقصود إليه في الحوائج، من دون تبعيض الحاجة. (24) أي كونه تعالى باطنا وظاهرا ليس عبارة عن دخوله في بواطنهم حتى يعرفوها، أو بانتقاله من مكان إلى مكان، بل لخفاء كنهه عن عقولهم وعلمه ببواطنهم وأسرارهم. (25) أي أن تجليه تعالى وظهوره ليس من جهة الرؤية، بل لصنعه، وكذا كونه تعالى لطيفا ليس لكونه جسما له قوام رقيق، أو حجم صغير، أو تركيب غريب وصنع عجيب، بل لعلمه بدقائق الامور وخلقه لها. (26) وفي النهج: (فاعل لا باضطراب آلة). أي لا بتحريك الالات والادوات.

_____